

# وفاة مؤسس الهلال الأحمر اليمني في ظل نقص الإمدادات الطبية



الأحد 3 سبتمبر 2017 11:09 م

قالت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر إن مؤسس جمعية الهلال الأحمر اليمني عبد الله الخميسي توفي بسبب نقص في الإمدادات الطبية في اليمن الذي يشهد حرباً منذ أكثر من عامين، وفي ظل تقارير دولية تتحدث عن تدهور كبير في القطاعين الصحي والإنساني.

وفي بيان لها الأحد، قالت الحركة في تغريدة على حسابها في تويتر إن "ما عجل بوفاة الدكتور الخميسي نقص الإمدادات الطبية الأساسية"، في إشارة أخرى إلى انهيار المنظومة الصحية في اليمن، دون أن تحدد الحركة تاريخ وفاته.

إلا أن وسائل إعلام يمنية قالت إن الخميسي توفي في مستشفى في صنعاء بعد معاناة مع المرض، مشيرة إلى أن أسرته كانت تسعى لاستيراد معدات طبية تساعد على تحسين حالته الصحية غير أنها عجزت عن ذلك بسبب الحصار المفروض على صنعاء.

وأعربت الحركة عن حزنها العميق لوفاة الخميسي الذي أسس جمعية الهلال الأحمر اليمني في العام 1973 وظل رئيسها لما يقارب ثلاثة عقود، مضيفاً أن الوضع في اليمن "ينذر بكارثة، في ظل بقاء أقل من نصف مستشفياتها وعياداتها فقط مفتوحة".

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً دامية بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية، حيث سقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في أيلول/سبتمبر من العام نفسه.

ومنذ بداية التدخل العسكري للتحالف العربي بقيادة السعودي في اليمن، أعلن عن مقتل أكثر من ثمانية آلاف شخص بينهم آلاف الأطفال والنساء، وجرح 47 ألف شخص آخرين على الأقل، بحسب أرقام منظمة الصحة العالمية.